

الأغاني

(وأجدَّ الشوقَ وهْناً ... أن رأى برّقا وميضاً) .

(ثم بات الرّكبُ نؤساً ... ولم أطمعْ غموضاً) .

(ذاك من هندٍ قديماً ... تَرَكُها القلبَ مهيضاً) .

(وتبدّتْ ثم أبدتْ ... واضحَ اللّونِ نحيضاً) .

(وعذابَ الطّعمِ غُرّاً ... كأقاصي الرّملِ بريضاً) .

الغناء لابن محرز خفيف ثقيل بالسبابة في مجرى البنصر وفيه لحكم هزج بالوسطى عن عمرو
وقيل إنه يمان ومن الناس من ينسب لحن ابن محرز إلى ابن مسجح ومنها .

صوت .

(أَرَبْتُ إلى هندٍ وترّ بيّن مرةً ... لها إذ تواقفنا بفَرَغِ المُقطّـعِ) .

(لتعريج يومٍ أو لتعريض ليلةٍ ... علينا بجمع الشّمل قبل التّصدّعِ) .

.

(فقلّنا لها لولا ارتقابُ صحابةٍ ... لنا خلافتنا عجبنا ولم نتّـورّعِ) .

(وقالت فتاةٌ كنتُ أحسبُ أنّها ... مُغفّلةٌ في مئذَـرٍ لم تُدرّعِ) .

(لهنّ وما شاورنّها ليس ما أرى ... بحُسْنِ جزاءٍ للحبيبِ المودّعِ) .